mroftalp htehaB ni knil muideM

حلقات نور على الدرب)071(عبد الله بن عبدالرحمن الغديان -رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان - 00:00:21

عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين. حياكم الله. وانتم بخير - 00:00:43

اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من المستمع محمد من الرياض الاخ محمد يسأل جمعا من الاسئلة في احدها يقول عندما اقوم بحفظ القرآن الكريم امر على ايات السجود فهل اسجد وانا في اثناء الحفظ؟ ام كيف توجهونني؟ جزاكم الله خيرا - 00:01:01

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب اذا مر القارئ باية سجدة سواء كان اماما او منفردا الصلاة لصلاة فرض - 00:01:25

او في صلاة نفل او كان يقرأ القرآن للتعلم او يقرأ القرآن للتعليم او انه يقرأ القرآن للتلاوة والتعبد به وليس في صلاة الامر في هذا ان الشخص يسجد وجود - 00:02:01

التلاوة واذا كان الشخص مأموما وصادف انه قرأ اية سورة فيها سجدة ومر على اية السجدة وقرأها فانه لا يسجد لان هذا فيه مخالفة للامام وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم سؤاله الثاني يقول اخاف من الرياء - 00:02:43

فيما ينبغي علي عمله لاتجنب الرياء جزاكم الله خيرا الجواب الرئة يكون باعثا للشخص على العمل الصالح كما بين ذلك النبي صلى الله عليه وسلم حينما اجاب بالتفرقة حينما سأله رجل - 00:03:15

فقال يا رسول الله الرجل يقاتل شجاعة والرجل يقاتل حمية والرجل يقاتل ليرى مكانه اي ذلك في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله - 00:03:56

وقول السائل ليرى مكانه هذا من الرياء لانه ذكر ثلاثة اغراض هذه الاغراض الثلاثة هي التي تبعث على القتال من هذه الاغراض الرياء فينبعث الانسان للعمل سواء كان عملا دينيا - 00:04:23

ماليا ان يتصدق بماله من اجل ان يقال ان فلانا تصدق او يقوم يصلي وما الى ذلك فالمهم ان الانسان ينبغي انه اذا اراد ان يقدم على عمل يبتغي به وجه الله جل وعلا - 00:04:55

فاذا كان هذا العمل من من الامور التي يمكن يمكنه ان يخفيها عن الناس كما بين النبي صلى الله عليه وسلم في المتصدق الذي يخفي صدقته حتى لا تعلم شماله ما تنفق - 00:05:22

يمينه فاذا امكنه ان يعمل اعماله سرا فهذا طيب واذا كان من الامور التي لا يمكن ان تعمل جهرا كأدائه للصيام وادائه للصلاة وما الى ذلك من الامور التي لابد من اعلانها - 00:05:47

فهذه ينبغي للانسان ان يتحرج وان يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم عند بداية العمل والا يهتم بما يعرض له بعد ذلك فان هذه العوارض التي تعرض للانسان هي من الشيطان. كما انه هو الذي يبعثه. يبعث الانسان على الرياء - 00:06:17
قبل ان يبدأ الانسان في العمل وهكذا اذا اراد ان يعمل عملا من الاعمال المسنونة ينبغي ان يتجنب هذا القصد وهذه النية ولو فرض انه عرض له شيء في اثناء ذلك - 00:06:43
فان هذا العارظ لا ينبغي ان عن عمله لان هذا قد يكون من لان هذا من الشيطان من اجل ان يثبطه عن هذا العمل سواء كان عملا ماليا او عملا بدنيا وبالله التوفيق - 00:07:05
جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اخيرا يسأل عن الاحوال التي لا يستجاب فيها الدعاء الجواب الشخص يدعو والدعاء له اسبابه وله اوقاته وله امكنته وهناك موانع من موانع الدعاء وهناك دعاء مطلق - 00:07:25
بمعنى ان الانسان يدعو به على حسب رغبته وهناك ادعية مختصة في امور يعني لها اسباب عندما تأتي اسبابها يعمل هذه الادعية وينبغي بالشخص عندما يريد ان يدعو ان يكون - 00:08:07
مكسبه حرام ملبسه حرام مطعمه حرام ينبغي ان ان ان يتجنبه ينبغي ان يتجنب ان يكون مطعمه حرام وملبسه حرام ومشربه حرام فان استعماله لهذه الاشياء من موانع الدعاء وكذلك - 00:08:40
من الامور التي ينبغي ان يجب على الانسان ان يتجنب هذا الدعاء الا يدعو بمعنى انه لا يتعدى في اسمه لا يتعدى في دعائه لا في تقسيمه لنفسه ولا بطلب تأثيم غيره - 00:09:15
لانه قد يدعو ويظلم نفسه في دعائه وقد يدعو ربه من اجل ان يعني يطلب من ربه ان يوقع على هذا الشخص المعين عذابا او ان يمنع عنه رزقا او ما الى ذلك - 00:09:44
وهذا من هذا من الاعتداء في الدعاء فلا يجوز له ان يدعو بما يعود عليه بالظرر ولا بما يعود على غيره بالظرر ولا يدعو ايضا بما يمنعه غيره من النفع ولا يدعو ايضا بما يمنع النفع - 00:10:05
عن نفسه لان هذه امور مرجعها الى الله جل وعلا لانه هو الذي يعلم السر واخفى وكذلك ينبغي ان يتجنب في دعائه قطيعة الرحم الدعاء الذي يدعو به الشخص ويكون هذا الدعاء مشتملا على قطيعة الرحم هذا يكون ايضا مانعا من موانع - 00:10:30
في الدعاء ويتحرى ان يكون دعاؤه من الادعية الواردة في القرآن او الثابتة عن الرسول صلى الله عليه وسلم لان بعض الناس قد يركب ادعية ليس لها اصلا لا من كتاب الله - 00:11:03
ولا من سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وقد يكون في هذه الادعية ما يكون شرك اكبر او ما يكون شركا اصغر ولكن الداعي لا يتنبه له واذا اراد الشخص ان يدعوا فانه يختار ادعية من القرآن وادعية من السنة الثابتة عن الرسول - 00:11:28
صلى الله عليه وسلم وبامكانه الرجوع الى ما كتب في هذا الباب من كتب الحديث ومن احسن ما يرجع اليه كتاب الدعاء من جامع الاصول في احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم فان ابن الاثير رحمه الله جمع في هذا الكتاب جملة كثيرة - 00:11:53
من جدة من احاديث البخاري ومسلم وابي داوود والترمذي والنسائي وابن ماجة وغير هذه الكتب ورتبها رتبها رتب الاحاديث ورتب كتبها على حسب الابواب. فالباحث يجد كتاب الدعاء في حرف - 00:12:19
وقد ذكر فيه جملة من من احاديث الدعاء وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا ننتقل الى رسالة المستمع محمد علي سوداني مقيم في الرياض يسأل سؤالين. فيقول في الاول - 00:12:41
هل اذا كان الرجل يؤم زوجته؟ واخطأ في القراءة هل تصح هل تصحح له قولا ام تصفق ام ماذا تعمل الجواب الشخص يتأكدوا من قراءته او من تصحيح قراءته للقرآن - 00:12:57
اثناء تعلمه له من جهة قراءته نظرا واذا كان الشخص قد ربط القرآن من جهة النظر وظبطه من جهة الغيب ودخل في الصلاة ومعه زوجته ثم انه قرأ الصلاة الجهرية - 00:13:22
قرأ شيئا من القرآن سواء كان ذلك في فرض او كان ذلك في نفل ثم حصل عنده اشتباه في اية مثلا وكانت زوجته حافظة لهذه الاية

فلا مانع من ان ترد - 00:13:54
رد عليه وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا اذا حضر المسلم الى المسجد وكان الصف تاما فهل يقف وحده ام يسحب احد المصلين للوقوف معه؟ ام ماذا يعمل؟ جزاكم الله خيرا - 00:14:14
الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمنفرد خلف الصف وكلمة لا صلاة هذه نكرة في سياق النفي ومعنى هذا انه لا يدخل بالصلاة منفردا ويحاول ان يوجد له مكانا في الصف - 00:14:31
او ان يدخل ويصف عن يمين الامام او ان يجتذب رجلا يصف معه وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة بعث بها مستمع من مكة المكرمة الى اسمه بالحروف يسأل ويقول - 00:15:02
هل يجوز للاخوال او هل يجب على الاخوال تغطية زوجاتهم عن ابناء اخواتهم وهم في سن من الثامنة عشرة والخامسة عشرة. جزاكم الله خيرا الجواب اذا كان الشخص ليس محرما - 00:15:24
للمرأة في هذا السن هو سن التكليف فواجب عليها ان تغطي وجهها عنه وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا. يقول هناك بعض الارحام العدلاء لهم اخوان متزوجون وهم مختلطون مع بعض. بحيث ان كلا منهم يكشف على زوجة اخيه - 00:15:47
وسبب الاختلاط والقصف على بعضهم عدم غضب والدتهم عليهم. وذلك حسب قولهم هل هذا الاختلاط والكشف جائز ام توجهون الناس جزاكم الله خيرا الجواب اذا كان الواقع كما ذكره السائل - 00:16:11
فان هذا العمل لا يجوز ويمكن ان غضب الام مستند الى امر عاديا عاشت فيه بمعنى انها عاشت في وقت وبين اناس لا يتحجب لا تتحجبوا المرأة اما الليث في محرم لها - 00:16:33
ومن ومن المعلوم ان هذا الامر من الامور العادية يكون مخالفا الشرعي ومن ومن القواعد المقررة ان الادلة شرعية الثابتة عن الرسول صلى الله عليه وسلم اقرر عادة يجري عليها الناس - 00:17:06
ومن ذلك مسألة الحجاب مسألة الحجاب كانت موجودة في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وكانت هذه العادة مخالفة لما كان عليه اهل وفي الجاهلية ما كانوا يعرفون الحجاب. وكان الرجل والمرأة على سبيل السواء. يعني من ناحية - 00:17:44
انها تجلس معه وتتحدث معه ولا تتحجب. فجاء الاسلام ففير هذه العادة فاذا وجدنا بلدا من البلدان خالف هذه العادة الشرعية الثابتة بالادلة الشرعية فان هذا عرف معارض لادلة الشريعة والعرف اذا عارض الادلة الشرعية فان العرف يلغى ويؤخذ بالادلة الشرعية وبناء على ذلك - 00:18:10
فان هذا العمل لا يجوز وغضب الام هنا ليس له اعتبار لعموم قوله صلى الله عليه وسلم لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. ومما يؤسف له ان بعض الناس يعتبر غضب ابيه او يعتبر غضب امه - 00:18:41
من جهة امر شرعي يعتبر ان هذا الغضب له اعتباره. والغضب عندما يكون موافقا لما يرضي الله جل وعلا بمعنى ان الوالد يغضب على ولده اذا ترك الصلاة في المسجد - 00:19:05
او اذا فعل شيئا من المحرمات فهذا غضب طيب. وهذا هو المشروع في حق الاب اما اذا كان الاب اذا رأى ولده ذهب للصلاة غضب عليه واذا رأى امرأة متحجبة - 00:19:25
عن اخيه غضب عليه وما الى ذلك هذا غضب مخالف بما يرضي الله جل وعلا ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. فينبغي على الاباء والامهات ان يتنبهوا الى هذه الناحية والا يأمروا اولادهم الا بما يرضي الله - 00:19:43
فيحثونهم على اتباع امر الله وترك ما حرم الله وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا الرسالة وصلت الى برنامج من حائل بتوقيع المستمع حسين ميم حاء مقيم في حائل من جمهورية مصر العربية - 00:20:08
له سؤال مطول بعض الشيء يقول انني متزوج منذ ثلاث سنوات. وحتى الان ووالدي ووالدتي مصرون علي بان اطلق زوجتي علما بانني ارى في زوجتي المثل الاعلى وهي الزوجة التي تناسبني وتراعي مصالحي ووالدي ووالدتي مصر - 00:20:26
على الطلاق والا غضبوا مني. حاولت ان اصلح الامر وبعثت اناسا الى والدي ولكن دون جدوى فما هو الجواب هذه المسألة يوجد لها

نظائر لكن قد يتدخل الاب فقط وقد تتدخل الام فقط - 00:20:46
وقد يتدخلان معا كما جاء في السؤال وقد يتدخل الاخ على اخيه من جهتي زوجته بمعنى انه يأمره في طلاقها ولا شك ان الانسان عندما يريد ان يتزوج فلابد ان يحسن الاختيار - 00:21:19
للزوجة بقوله صلى الله عليه وسلم اختاروا لنطفكم فان العرق فنزاع وقال صلى الله عليه وسلم الدنيا متاع وخير متاعها الزوجة الصالحة ان نظر اليها اسرته وان امرها اطاعته وان غاب عنها - 00:21:51
حفظته في نفسها وماله الحديث هذا فيه بيان ان الشخص يحسن الاختيار في الابتداء ومن الاسباب المعينة على الاختيار ان يستشير من تكون عنده معرفة بالرجال وبالنساء لان المرأة تعتبر جزء - 00:22:22
من اسرتها التي تنتسب اليها من جهة الام ومن جهة الاب فيسأل الام عما يتعلق بنساء هذه المرأة ويسأل الاب يعني يسأل اباه عما يتعلق برجال هذه المرأة فعندما يكون هناك مانع من جهة الام او يكون هناك مانع من جهة الاب - 00:22:54
فان الشخص يمتنع عن الزواج ابتداء لانه عندما يقدم على الزواج مع عدم رضا الوالد او او هما جميعا فان هذه مشكلة ستستمر معه طول حياته وقد تنعكس على اولاده - 00:23:23
من جهة معاملة ابيه ومعاملة امه لهما واذا احسن الاختيار وتم الزواج فلا ينبغي للام ولا ينبغي للاب ان يعترض على هذه الزوجة الا بمبرر شرعي لان الاصل بقاء النكاح - 00:23:43
الاصل هو بقاء النكاح. فلا يجوز لاحد لا من قريب ولا من بعيد لا من جهة الزوجة ولا من جهة الزوج ان يتعرض لهذا الزواج الا اذا وجد اذا وجد قدحا شرعي في الزوجة او وجد قدح شرعي - 00:24:06
الزوج. فاذا وجد قدحا شرعي في الزوجة ككونها لا تصلي او كونها فاسدة العرض او ما الى ذلك. فحينئذ لا مانع من الدخول في انهاء هذا الزواج. وكذلك بالنظر للرجل اذا كان يشرب الخمر - 00:24:30
او كان لا يصلي او كان يعني او كان عرضه فيه كلام بمعنى ان سمعته من جهة عرضه سيئة فحين اذ لا مانع من ان يتدخل اولياء المرأة من اجل - 00:24:50
لانهاء هذا الزواج. فالمقصود ان الدخول للحيلولة بين الرجل وبين زوجته بعد عقد النكاح هذا يحتاج الى اساس شرعي يكون عذرا للعبد فيما بينه وبين ربه وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم له قضية اخرى يقول ما الحكم في احضار مقرئ يحضره اهل الميت ويقرأ - 00:25:08
وانا لمدة اسبوع وبعد هذا يوم الخامس عشر ثم يوم الاربعين وبعد مرور عام على وفاة المتوفى فما الشرع في ذلك؟ جزاكم الله خيرا الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث - 00:25:43
ذكر منها ولد صالح يدعو له وذكر منها الصدقة الجارية وهذا العمل الذي يعمل له من القراءة هذا من الامور المبتدعة فان الصحابة رضي الله عنهم ومنهم الخلفاء الاربعة ومنهم - 00:26:05
ابو بكر وعمر ومنهم ابو بكر الذي هو اقرب الناس الى الرسول صلى الله عليه وسلم. وقد قال فيه صلى الله عليه وقد قال فيه صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن صاحبكم خليل الله. وهذا يدل - 00:26:31
على قوة محبته صلى الله عليه وسلم لابي بكر. ومع ذلك لما مات صلى الله عليه وسلم لم يفعل له ابو بكر هذا العمل وهكذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه الذي وصفه الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:26:59
بقوله لو سلك ابن الخطاب واديا لسلك الشيطان واديا اخر. لم يفعل هذا للرسول صلى الله عليه وسلم وهكذا آآ عثمان وعلي وهكذا سائر الصحابة لم يفعله بعضهم مع من مات قبل - 00:27:19
لهم يعني ان الصحابي المتقدم في الموت لم يوصي بان يفعل له وكذلك لم يفعله المتأخر والرسول صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال الراوي - 00:27:39
لا ادري اذكر بعد قرنه قرنين او ثلاثة. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها فهذا ليس من هدي الرسول

صلى الله عليه وسلم. بل هو من الامور المحدثة المبتدعة. والرسول صلى الله عليه - 00:27:59
وسلم قال من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد فهذا مردود على صاحبه وبالله التوفيق. جزاكم الله خيره واحسن اليكم شيخ عبدالله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين - 00:28:19
ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. وانتم بخير مستمعي الكرام كان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة العلماء. شكرا للشيخ عبد الله. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج - 00:28:39
المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب. مرة اخرى شكرا لكم مستمعي الكرام والى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:29:04